

التحليل الاقتصادي

25 مايو 2026



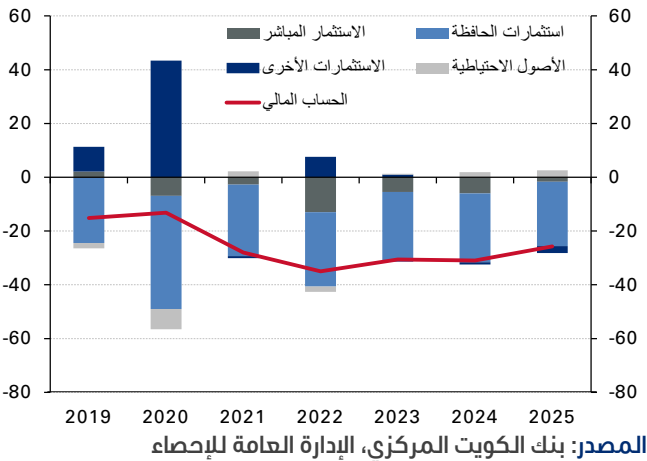
الكويت: تراجع الفائض الخارجي في 2025 مع انخفاض أسعار النفط، وارتفاع دخل الاستثمار

سجل فائض الحساب الجاري في الكويت تراجعاً خلال عام 2025، لكنه بقي مرتفعاً عند نحو 23% من الناتج المحلي الإجمالي. ويعكس هذا التراجع ضعف أسعار النفط، وارتفاع واردات السلع والخدمات، خصوصاً الآلات، إلى جانب زيادة تحويلات العاملين إلى الخارج. وقد تم تعويض هذه الضغوط جزئياً من خلال ارتفاع دخل الاستثمار الذي واصل النمو وشكل عامل دعم مهم في مواجهة انخفاض الإيرادات النفطية. وعلى جانب الحساب المالي، انخفض صافي التدفقات الخارجة للسنة الثالثة على التوالي، مدفوعاً بتراجع الاستثمار المباشر في الخارج، إضافة إلى تحول في صافي استثمارات محفظة الأوراق المالية نحو أدوات الدين، كما انخفض الاستثمار الأجنبي المباشر في الكويت مرة أخرى. وبالنظر إلى المستقبل، فإن التقلبات والاضطرابات الناتجة عن الصراع الأميركي - الإيراني وإغلاق مضيق هرمز قد تؤدي إلى تراجع الفائض الخارجي على المدى القريب، كما يشكل ارتفاع تكاليف الاستيراد نتيجة اضطرابات سلاسل الإمداد عاملاً إضافياً في هذه الاتجاه.

تراجع فائض الحساب الجاري إلى 10.9 مليار دينار (22.7% من الناتج) في عام 2025، مقارنة بنحو 14.3 مليار دينار (29.0% من الناتج) في عام 2024. وعلى الرغم من أن هذا الفائض هو الأدنى منذ الجائحة في عام 2020، فإنه لا يزال كبيراً مقارنة بدول مجلس التعاون الخليجي. ويعزى هذا التراجع أساساً إلى انخفاض إيرادات صادرات النفط، نتيجة تراجع أسعار التصدير (إذ انخفض متوسط سعر خام التصدير الكويتي بنسبة 12.7%، على أساس سنوي، إلى 70.4 دولار للبرميل في 2025)، وليس بسبب الكميات (النفط الخام والمنتجات المكررة) التي شهدت في الواقع ارتفاعاً بنسبة 1.2% إلى متوسط 2.40 مليون برميل يومياً. وفي الوقت نفسه، حافظت الصادرات غير النفطية على نمو قوي بلغ 10.7%، رغم تباطؤها مقارنة بحوالي 40.4% في 2024، مدعومة بشكل رئيسي بزيادة صادرات المواد الكيميائية والمركبات. وعلى الجانب الآخر، تسارع نمو الواردات إلى 12.1% مقارنة بنحو 1.1% في 2024، مدفوعةً بارتفاع كبير في واردات السلع الوسيطة بنسبة 22.0%، مقارنة بما نسبته 3.5% في العام

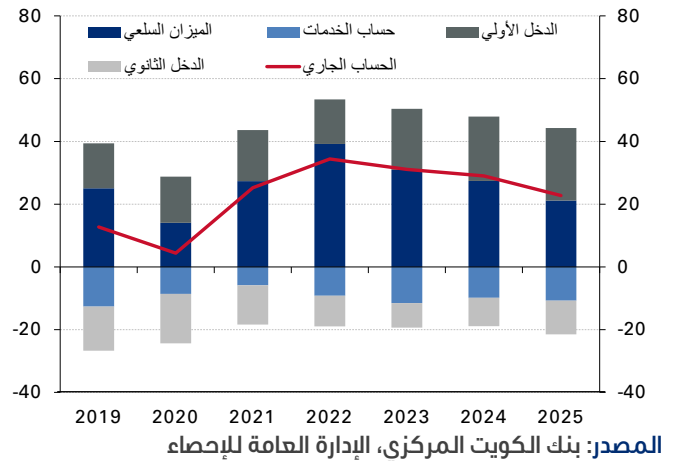
الرسم البياني 2: الحساب الرأسمالي

(% من الناتج)



الرسم البياني 1: الحساب الجاري

(% من الناتج)



السابق نتيجة زيادة واردات المستلزمات الصناعية المعالجة. كذلك، اتسع عجز حساب الخدمات إلى 5.2 مليار دينار نتيجة ارتفاع مدفوعات النقل والبناء، بما يتماشى مع زيادة الواردات السلعية، وزيادة الطلب على المقاولين الأجانب لتنفيذ مشاريع البنية التحتية الكبرى التي شهدت زخماً في السنوات الأخيرة.

وفي المقابل، بقي صافي دخل الاستثمار، الذي يمثل العوائد على الاستثمارات في الخارج وتشكل عوائد صندوق الثروة السيادي على الأرجح جزءاً كبيراً منه، ركيزة أساسية لفائض الحساب الجاري، إذ ارتفع بنحو 10% على أساس سنوي ليصل إلى 11.2 مليار دينار في 2025 (23.2% من الناتج). وجاء هذا التحسن نتيجة ارتفاع العوائد من الاستثمارات المباشرة واستثمارات الحافظة في الخارج، مما يبرز أهمية الأصول الخارجية التي تمتلكها الكويت في التخفيف من تقلبات الإيرادات النفطية. كما استمر عجز الدخل الثانوي في الاتساع للعام الثاني على التوالي ليلبلغ 5.2 مليار دينار (10.6% من الناتج)، مدفوعاً بشكل كبير بزيادة تحويلات العاملين إلى الخارج بنسبة 18.1%، بما يتماشى مع نمو العمالة الوافدة بنسبة 7.5%.

وعلى الجانب الآخر من ميزان المدفوعات، تراجع صافي التدفقات الخارجة من الحساب المالي للسنة الثالثة على التوالي ليصل إلى 12.4 مليار دينار (25.8% من الناتج). وقد جاء هذا التراجع نتيجة انخفاض كبير بنسبة 72.6% في الاستثمار المباشر في حقوق الملكية في الخارج ليصل إلى 817.1 مليون دينار، إلى جانب استمرار ضعف الاستثمار الأجنبي المباشر الداخل للكويت الذي انخفض للسنة الثانية على التوالي بنحو 33% ليلبلغ 126.4 مليون دينار. كما تراجع صافي التدفقات الخارجة لاستثمارات الحافظة ليصل إلى 11.6 مليار دينار، مدفوعاً بزيادة استثمارات غير المقيمين في حقوق الملكية وأدوات الدين محلياً، وذلك رغم الزيادة الكبيرة في الاستثمار في أدوات الدين في الخارج بنحو 7.1 مليار دينار، والتي تعكس على الأرجح تحولاً في التفضيلات نحو الأصول ذات الدخل الثابت. وفي الوقت نفسه، تضاعف صافي التدفقات الخارجة في بند "الاستثمارات الأخرى"، مدفوعاً بزيادة الودائع في الخارج من قبل الحكومة والبنوك المحلية. وفي المقابل، شهدت التدفقات الداخلة إلى الجهاز المصرفي المحلي تحسناً، مدعومة بارتفاع ودائع غير المقيمين ونشاط الإقراض العابر للحدود. وأخيراً، تراجعت الأصول الاحتياطية للسنة الثالثة على التوالي لتصل إلى 12.5 مليار دينار، وهو مستوى يغطي أكثر من سبعة أشهر من واردات السلع والخدمات. ومن المتوقع أن يتراجع الفائض الخارجي خلال هذا العام نتيجة الاضطرابات في صادرات النفط بسبب إغلاق إيران لمضيق هرمز. وقد تسهم أسعار النفط المرتفعة في تعويض جزء من هذا التراجع إذا استمرت بعد إعادة فتح المضيق واستئناف التدفقات، في حين سيبقى دخل الاستثمار عاملاً داعماً مهماً لفائض الحساب الجاري مدفوعاً بضخامة الأصول الخارجية للكويت. ■

الجدول 1: ملخص ميزان المدفوعات لدولة الكويت

% من الناتج			% معدل التغير			مليار دينار			
2025	2024	2023	2025	2024	2023	2025	2024	2023	
22.7	29.0	31.1	-23.6	-9.3	-18.3	10.9	14.3	15.8	الحساب الجاري
21.1	27.4	30.9	-24.7	-14.0	-28.7	10.2	13.5	15.7	الميزان السلي
45.0	48.2	50.9	-8.8	-8.1	-15.8	21.7	23.8	25.9	الصادرات
38.9	42.8	47.2	-11.3	-11.9	-16.7	18.7	21.1	24.0	الصادرات النفطية
23.9	20.8	20.0	12.1	1.1	16.8	11.5	10.3	10.1	المستوردات (فوب)
-10.8	-9.9	-11.5	6.5	-17.1	13.1	-5.2	-4.9	-5.9	حساب الخدمات
23.1	20.6	19.5	9.9	2.3	24.5	11.1	10.1	9.9	الدخل الأساسي
23.2	20.6	19.5	9.9	2.3	24.5	11.2	10.2	9.9	دخل الاستثمار
-10.8	-9.1	-7.8	16.3	12.6	-27.6	-5.2	-4.5	-4.0	الدخل الثانوي
-10.6	-8.8	-7.6	18.1	11.8	-28.5	-5.1	-4.3	-3.9	حوالات العاملين
22.6	29.0	31.0	-23.7	-9.3	-19.2	10.9	14.3	15.8	صافي الإقراض / الاقتراض
-25.8	-31.0	-30.7	-18.8	-1.7	-20.2	-12.4	-15.3	-15.6	الحساب المالي والرأسمالي
-0.1	-0.1	-0.1	11.4	-12.7	-122.7	0.0	0.0	0.0	الحساب الرأسمالي
-25.7	-31.0	-30.6	-18.9	-1.6	-21.0	-12.4	-15.3	-15.5	الحساب المالي
-1.6	-6.0	-5.5	-73.5	6.7	-61.8	-0.8	-3.0	-2.8	الاستثمار المباشر
-24.0	-25.6	-26.0	-8.5	-4.2	-15.1	-11.6	-12.6	-13.2	الاستثمار في محفظة الأوراق المالية
-0.1	-0.4	-0.4	-74.8	-1.6	----	-0.1	-0.2	-0.2	المشتقات المالية
-2.6	-0.8	1.0	211.0	-182.0	-88.6	-1.2	-0.4	0.5	الاستثمارات الأخرى
2.6	1.9	0.3	34.2	----	-113.3	1.2	0.9	0.2	الأصول الاحتياطية
3.1	2.0	-0.4	-----	-----	-----	1.5	1.0	-0.2	صافي السهو والخطأ

المصدر: بنك الكويت المركزي، الإدارة المركزية للإحصاء

Head Office

Kuwait
National Bank of Kuwait SAKP
Shuhada Street,
Sharq Area, NBK Tower
P.O. Box 95, Safat 13001
Kuwait City, Kuwait
Tel: +965 2222 2011
Fax: +965 2229 5804
Telex: 22043-22451 NATBANK
www.nbk.com

International Network

Bahrain
National Bank of Kuwait SAKP
Zain Branch
Zain Tower, Building 401, Road 2806
Seef Area 428, P. O. Box 5290, Manama
Kingdom of Bahrain
Tel: +973 17 155 555
Fax: +973 17 104 860

National Bank of Kuwait SAKP
Bahrain Head Office
GB Corp Tower
Block 346, Road 4626
Building 1411
P.O. Box 5290, Manama
Kingdom of Bahrain
Tel: +973 17 155 555
Fax: +973 17 104 860

United Arab Emirates
National Bank of Kuwait SAKP
Dubai Branch
Latifa Tower, Sheikh Zayed Road
Next to Crown Plaza
P.O.Box 9293, Dubai, U.A.E
Tel: +971 4 3161600
Fax: +971 4 3888588

National Bank of Kuwait SAKP
Abu Dhabi Branch
Sheikh Rashed Bin Saeed
Al Maktoom, (Old Airport Road)
P.O.Box 113567, Abu Dhabi, U.A.E
Tel: +971 2 4199 555
Fax: +971 2 2222 477

Saudi Arabia
National Bank of Kuwait SAKP
Jeddah Branch
Al Khalidiah District,
Al Mukmal Tower, Jeddah
P.O Box: 15385 Jeddah 21444
Kingdom of Saudi Arabia
Tel: +966 2 603 6300
Fax: +966 2 603 6318

Lebanon
National Bank of Kuwait
(Lebanon) SAL
BAC Building, Justinien Street, Sanayeh
P.O. Box 11-5727, Riad El-Solh
Beirut 1107 2200, Lebanon
Tel: +961 1 759700
Fax: +961 1 747866

Iraq
Credit Bank of Iraq
Street 9, Building 187
Sadoon Street, District 102
P.O. Box 3420, Baghdad, Iraq
Tel: +964 1 7182198/7191944
+964 1 7188406/7171673
Fax: +964 1 7170156

Egypt
National Bank of Kuwait - Egypt
Plot 155, City Center, First Sector
5th Settlement, New Cairo
Egypt
Tel: +20 2 26149300
Fax: +20 2 26133978

United States of America
National Bank of Kuwait SAKP
New York Branch
299 Park Avenue
New York, NY 10171
USA
Tel: +1 212 303 9800
Fax: +1 212 319 8269

United Kingdom
National Bank of Kuwait
(International) Plc
Head Office
13 George Street
London W1U 3QJ
UK
Tel: +44 20 7224 2277
Fax: +44 20 7224 2101

France
National Bank of Kuwait France SA
90 Avenue des Champs-Elysees
75008 Paris
France
Tel: +33 1 5659 8600
Fax: +33 1 5659 8623

Singapore
National Bank of Kuwait SAKP
Singapore Branch
9 Raffles Place # 44-01
Republic Plaza
Singapore 048619
Tel: +65 6222 5348
Fax: +65 6224 5438

China
National Bank of Kuwait SAKP
Shanghai Branch
Suite 1501-1502
AZIA Center
1233 Lujiazui Ring Road
Shanghai 200120, China
Tel: +86 21 8036-0800
Fax: +86 21 8036-0801

NBK Wealth

Kuwait (Headquarters)
NBK Wealth
34h Floor, NBK Tower
Jaber Al-Mubarak & Shuhada'a street
Block 7, Plot 6, Sharq Area
PO Box 4950, Safat, 13050
Kuwait
Tel: +965 2224 6900
Fax: +965 2224 6904 / 5

United Arab Emirates
Gate District
Precinct Building 4, Floor 7
Office Unit 3
Dubai International Financial Center
(DIFC)
P.O. Box 506506, Dubai
UAE
Tel: +971 4 365 2800
Fax: +971 4 365 2804

Saudi Arabia
AlMohammadiyah District
Daman Building 3rd Floor
P.O. Box. 75144
Riyadh 11578,
Kingdom of Saudi Arabia
Tel: +966 11277 7120
Fax: +966 11277 7649

Switzerland
Rue de la Corraerie 5
P.O. Box. 3271
1211 Geneva 3
Switzerland
Tel: +41 22 319 0202

United Kingdom
13 George Street
W1U 3QJ
London
Tel: +44 20 7224 2277